

الفاتحة

(الخميس)

١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠
٧ بيع اول سنة ١٣٣٩

«كن في المرض على فقد عيوك كدوك»
«حكمة عربية»

مناصب الجريدة: يوسف العيسى

شروط الاشتراك: الإعلان ومدة يتبع ذلك
تري في الوجه الرابع

الادارة: محمد الطباع : مطبعة الإصلاح
العنوان : جريدة الفاتحة (دمشق)

«مدون في الجريدة» رقم ٢٤١

أشلة في الشهامة

بلدي دائما التفتيح بين الاخبار
تتبع التي تنشرها صحف الغرب
سطين او ثلاثة بحروف صغيرة
بد في بعض الاحيان حوادث تافهة
حيث الاهمية مفيدة من حيث
يزي والى القراء ما وجدت موثرا :
اولا - اعتمدت الحكومة
يطالبه على نقل رفات الامبراطور
ري المتوفي في القرن الرابع عشر
مدينة بيز الى احدى الكاتدرائيات
يذهب ملك ايطاليا لحضور هذا
احتفال .

ثانيا - قررت حكومة جمهورية
رازيل نقل رفات امبراطور البرازيل
سابق «دون بيدرو» من اوروبا الى
بدها ودفنها في العاصمة .
هذان خبران لا تعلق بهما فائدة
لا يقدمان ويخران شيئا في جري
واحد العالم في نظر القراء . وانكسرهم
ن علموا .

اولا - ان الامبراطور هنري
واحد ملوك النمسا الذين استبعدوا
طاليا في القرون الوسطى واذلواها
ن ايطاليا الآن بعد ان تلصقت من
ر الغير ووجدت استقلالها نسبت
ضم الذي نالته من حكامها الاقدمين
نروبا عنها . واعتنت الآن بنقل
فات احدهم الى احدى كنائسها
كبيرة .

ثانيا - ان البرازيل كانت
براطورية يحكمها «دون بيدرو»
هفت نفوس البرازيليين من الحكم
لكي وقاموا بشوكة اسقطوا بها

لامبراطورية وتادوا بالجمهورية فغرب
الامبراطور (دون بيدرو) ليلا على
احدى البواخر الى اوريا وبعد هربه
حظروا دخوله او دخول احد من
عائلته الملكية الى البرازيل . ثم قامت
الآن نفس هذه الجمهورية وطلبت
ارجاع رفات الى بلادها تاسية حقدما
الماضي وبغضها الملكية المشقة بشخص
هذا الامبراطور .

قلنا متى علم القراء هذه الحقائق
ادركوا ولا شك الغاية التي نري بها
بذكرنا هذين الخبرين .
كان الاتراك حكامنا وجرى
بيننا وبينهم ما يجري بين الامم التي
تتحد ويين من كان يحكمها ولكم لهذا
الحادث امثال في التاريخ . فالولايات
المتحدة كانت تحكمها انكثرت فحررت
وايطاليا كانت تحكمها النمسا فاستقلت
وبلغاريا كانت تحكمها تركيا فصارت
مليكة واتفتت معها في هذه الحرب
الاخيرة . فهل كان مجرد ذكرى الماضي
سببا لبقاء عداوة مؤبدة بين الأمة
المتحررة والامة التي كانت تحكمها ؟
او هل كان تذكر الألم الذي تألمته
ايطاليا من ملوك النمسا وجمهورية
البرازيل من الامبراطور دون بيدرو
مانيا لهاتين الامتين عن القيام واجبها
بازاء الاموات من اعدائهما .

فاذا فهم ذلك تعود لتذكير
الامة السورية بواجبها بازاء طياري
الاتراك الثلاثة الذين تركهم حكومتنا
السابقة في ضيافة اديتنا فشرع تشيد
قبورهم قد بلغ اكتبته ١٧٥٠ غرشا

مصريا وهو يحتاج ان لجنة تتطوع
لهذا العمل . فهل من فاضل في هذه
الامة يأخذ على عاتقه تشكيل اللجنة ؟
ومن تعهد (بعد ان تشكل) باليجاد

جمعية نور الفصح

بحق الحركة الدائمة لهذا المشروع الحيري .
ولم تكف الجمعية بمدرستها بل
استعملت معسلا للسجاد اوجدته قبل سنة
لتشغيل الفقيرات وترويج الصناعة
الوطنية . واصدرت مجلة نسائية
اطنقت عليها اسما وتكفلت بنفقاتها
الرئيسية الادبية التي انعم الله عليها
بالمال والادب وحب الاحسان .

وقد قلبنا صفحات الاعمال فوجدنا
ما يشجع الصدور الوطنية من جهة جلب
المال وكيفية صرفه وما يخفف النفوس
على هذه المؤسسة النافعة اذا لم يتداركها
كرام دمشق بموآزرتهم فان دخل
الجمعية بلغ ٥٧١٥٦ غرشا لم يبق
منه صندوقا الا ٧٩ ألفا ١

اما المصروف فلا غنى عنه في
السنة القادمة واما الموارد فهيها ان
يكفل بالجمعية . لان احسانات العائلة
الاميرية السابقة تمثل فيه بمبلغ ٢٠٦
آلاف غرش . ومن ميشل بك لطف الله
١٨٧٥٠ ومن عزت باشا العابد ١٦٢٨٠
فهذه ٢٤٠ الف غرش لاسيلا للحصول
عليها ان لم يتضافر اعيان دمشق
وتعاونهم الحكومة السورية على ايجاد
ما يكتفي للابقاء على حياة هذا المشروع
الوطني وعدم تثبط همم الفاضلات
القائيات به اللواتي ان فاتهم نساء
الارض لا يفوتن اجر السماء .

ماسبق لهذه الجريدة الخوض في
موضوع هذه الجمعية النسائية لفقدان
الاسباب الداعية لهذا البحث اما
الآن وقد ارسلت اليها الجمعية كراسة
حادية باكوكة اعمالها صار من واجبا
ان نذكر شيئا عن الكراسة وعن
الجمعية نفسها .

تطوعت عصابة فضل وتبل من
عقيلات دمشق واوانسها للقيام بنهضة
نسائية عامه على اثر الانقلاب الاخير .
ففكرن ان خير ما تحسنه ايدي الحسان
هو عمل الاحسن . فشككن جمعية
خيريه دعونها «نور الفصح» وفكرن
ايضا ان نهضة الفرد لا ترجى الا من فطرة
الفرد فاسسن مدرسة للفتيات . وفكرن
ايضا ان داعي الوطنية يقضي على كل
مؤسسة وطنية ان تكافي شيئا .
الوطنية فاطلقن على مدرستهن لقب
«مدرسة بنات الشهداء» .

وهكذا نبقت الجمعية وبسقت
المدرسة وثال الشهداء بشخص بناتهن
قسما من الدين الذي لهم على الوطن .
ان المخدرات اللواتي قن بهذا
العمل الوطني المجيد كثيرات . ولكن
هناك وراء الحجاب ارادة حديدية
وعزيمة صلبة وهمة لا تنكث
بالعقبات فضائل تجتمع برؤية هذه
الجمعية الفتاة فازك العابد التي ندعيرها

وتار عود المانية وهو صاعه مهابيح كبريائه مجوهرات امير كيه عوريات فيه شتاتي فضيه وخلافها من البضاعة النفيسة تباع في محل صبحي سامي ومنير العيطه بالسجقدار

هكذا من الذم

اخبار الجهات

فلسطين

يافا في ١٣ الجاري
لواصلت انباء الحرس

حاضرة العرب في الاندلس

سيأتي حضرة الاستاذ شالوم يهرذا في اليوم الثامن من الشهر القادم في سجنات ايب عسرة موضوعا حاضرة العرب في لاندلس. وسيعرض فيها قسمين صورة ثلاثين منها تختص بقصر الحمراء وخمسة وعشرون في معرضه المدعو بالجامع الاعظم والباقي صور مختلفة عن آثار العرب في طليطلة واشبيلية وغيرها من الاماكن وهذه الحاضرة كانت بطلب نجدة من العرب الذين يهيم كل ما يتعلق بتاريخ العرب وحضارتهم في زندلس. وقد تألفت لجنة مخصوصة للاهتمام بالحفلة وترجمة المحاضرة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.

اماديع الحفلة فيكون عاندا للمستشفى البلدي ولمدرسة دار العلوم بالمناصفه.

مجلس المستشارين

اجتمع هذا المجلس يوم الثلاثاء في ٦ الجاري برئاسة فخامة المندوب السامي ولم تعرف النتيجة حتى الآن حول امسالة البطريق.

عينت الحكومة لجنة لفض الخلاف الواقع بين غبطة البطريق ونيافة الاساقفة فعلى ان توفق لحل يرضي الطرفين.

دائرة البوليس

لم يبلغ عدد رجال البوليس في هذه لداية كما بلغ في الآونة الاخيرة فان عددهم أصبح الآن ١٥٠ بمدين كانوا سبعة. وبدأ يثن من يسمح بهذا العدد ان المدينة أصبحت امنع من عقاب الحو. والحقيقة ان الحالة هي هي ولم يزد طينسا سوى عدد رجال البوليس فقط. وقد كان الاول بوزن الدائرة لو قلت العدد وزادت الرتب وعينت المتقدمين في هذا السلك الذين يمكن للواحد منهم ان يقوم مقام

عشرة رجال من جهة المقدرة وحسن الضبط. مدرسة تجارية

يتم الصهيونيون بفتح مدرسة تجارية بالاشتراك مع العرب من اهالي البلاد. وقد حصلت اجتماعات متعددة بهذا الخصوص ولكنها لم تسفر عن نتيجة لان كل فريق يطلب ان تكون لغته لغة التعليم في المدرسة. واظن ان الامر سينتهي بجعل اللغة الانكليزية لغة التعليم في المدرسة.

وله بتاريخ ١٤ منه

قانون الاراضي المحولة

اصدرت الحكومة قانوناً للاراضي المحولة تطبق فيه قبل ان تسحق الاراضي من كل شخص وضع يده على اراض محولة لانقطاع ورثة المالك او لعدم زراعتها مدة ثلاث سنوات ان يغير الادارة ذلك والا يحكم عليه بغرامة لا تزيد عن ٥٠ جنياً او بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر او بالعقوبتين معاً. وتطلب من كل مختار ايضاً ان يعلم الادارة بمثل هذا التصرف غير المشروع والا فيحكم عليه بغرامة ٢٥ جنياً او بالحبس شهرا او بالعقوبتين معاً.

لمدة سنة واحدة

تقول المادة الثالثة من قانون المصرف التسليبي انه : عند ما ترهن اموال غير منقولة عند مصرف تسليبي تكون كضمانه لنقود استقرضت او ستستقرض من قبل صاحب الملك على ان يرد الى المصرف جميع المبلغ المودع بالرهن مع اي فائدة مستحقه عليه في خلال مدة لا تتجاوز السنة من تاريخ الرهن. ولا يخفى ما في هذه المادة من الضرر لاصحاب الاملاك الذين لا يمكنهم في هذه المدة القصيرة ان يصلحوا املاكهم ويودعوا في آخر السنة ما يطلب منهم من الدين للمصرف. وسيصبح اصحاب الاملاك امام امرين : اما ان يستقرضوا ويمروا فقصص في آخر السنة مطروحة للمزاد. فما ضر الحكومة لو اتبعت القانون العثماني

المختص بمصارف التسليف الذي يطيل مدة الرهن الى خمس سنوات الكروم المغروسة نباتاً اميركياً.

قررت الحكومة ان لا تجبي الا عشار عن الكروم المغروسة نباتاً اميركياً وذلك لمدة عشر سنوات من تاريخ غرسها حسب الارادة العثمانية الصادرة بتاريخ ٥ فبراير سنة ١٣١٥ اما رسوم الويكو فتجبي عنها. والذي يستلقت النظر هو ان الحكومة من جهة تتسلك بالقوانين التركية ومن جهة اخرى تغيرها وتبدلها ولنا ندر في مصلحة من سيكون هذا التغير والتعديل.

قدوم

وصل يافا امس السيد عيسى العيسى بعد غياب طويل فرحب به اصداقائه ومحبيه الكثيرون.

لبنان الكبير

= في السابق انه احتفل بافتتاح البورصة التجارية فانتخب الموسيو هاتم اوغلو رئيساً لها والموسيو سوريه نائباً والموسيو مارتان سكرتيراً وموسى افندي بنامين اميناً للصندوق.

- في الحقيقة : ان السلطة الافرنسية ارسلت بلاغاً الى سائر الامورين الوطنيين المتصين بوجوب العودة الى الاشغال والا كان نصيبهم نصيب زملائهم الحكوميين. فذلك عاد اكثرهم للشغل بعد ان صرحوا انهم يقومون بالاشغال مادامت ادارة السكة تحت تصرف السلطة. ويتنظر ان تعود القطارات الى سيرها القديم.

= وصل بيروت حضرة جرجي بك رزق الله عائداً من القطر المصري

الافندي

- في النهضة ان الدكتور الياس افندي العشي عين رئيساً لاطباء الافنديه والدكتور ضيا افندي ماميش طبيباً لواء. وشاكر افندي نعمة طبيباً للافنديه.

- اخذ كثير من العصاة ورجال الاصناف يتوافدون ويقدمون سلاحهم وخضوعهم للحكومة

**

متفرقات

ايطاليا واليوغسلاف

روت شركة روتر بتاريخ ١٤ الجاري انه قد تم الاتفاق بين ايطاليا واليوغسلاف وخلاصته : ان فيوم ستكون مستقلة وتكون ارضها متصلة بايطاليا. وزاد ذات استقلال ذاتي تحت سيادة ايطاليا وتأخذ ايطاليا الجز التي امام فيوم وسيكون الحد الجديد لاوستريا مثلاً لاقتراحات اليوغسلاف.

وتقول البرقيات اللاسلطوية

الاخيرة الواردة الى بيروت انه سوف

قريباً بين ايطاليا واليوغسلاف على

عهدة تجارية تكون اساساً لهذة سياسة

دفاعية بين الحكومتين

الاتراك والارمن

أعلن في بلاغ رسمي ارمني انه

قد أمضيت هدية بين الاتراك والارمن

وقد اجتفت الترك بقم الكسندوبيل

في اثناء مفاوضات الصلح وهم يضمنون

راحة السكان.

القضية المصرية

في جواب المستر بوتارلو على

سؤال طرح عليه في مجلس العموم

قال ان الحكومة لم تفحص الاقتراحات

الخاصة بتسوية المسألة المصرية فصلاً

تاماً حتى الآن ولذلك لا يسعها ان تقبل

او ترفض.

وقد صرح زغلول باشا انه لا

يستطيع المفاوضة رسمياً مع الحكومة

الانكليزية الا اذا قبلت التعديلات

التي عرضها الوفد وهو لهذا السبب

يرى الافضل ان يفادر الوفد لندن

موقتاً. وقد لاحظ ان الباب لا يزال

مفتوحاً.

ولكن شركة روتر تقول ان لجنة

ملتر ترى انه ليس من الملائم في الوقت

الحاضر النظر في التعديلات التي عرضها

الوفد ولذلك اجلت درسها الى وقت

الشروع في مفاوضات رسمية. وان

الوجود ملتر سيقدم والحالة هذه تقريره

الذي تأخر حتى اليوم.

**

تباع جريدتنا النابغة في يانا في
حل السيد خليل فتحتي التلاوى في
شارع بس.

على هذه الالتزامات .

يؤدجاء.تنا رسالتي انتقادماجرى
اش. المناقصة وقبلها وبعدما فارجاتا
نشرها الان رثا تثبت من صحتها.

دبة الغياط الايطالي
قام من ايناليا شقيق الضابط
الايطالي الذي قتل في حادثه خربة
الغزالة فاستلم دبة اخيه وقدرعا
آلاف ديناراً سوريا فدفعا الى بنك
ديزوما واخذ بها حواله ماله عني
ايناليا باسم ارملة الفقيه والاولاده
من فلسطين

عادم من رحلته الى فلسطين الامتاذ
الشيخ سعيد افندي الكرمي

محلية

الاستاذ الاكبر

زار امس حضرة القومسند دكتور
ورفقه وطنينا الفاضل توفيق افندي
اواديس رئيس ديوان الترجمة في البعثة
سماحة الاستاذ الاكبر والمحدث الشهير
الشيخ عبد الدين الحسي ونجته الكريم
تاج الدين افندي مدير الامور العلمية
وظل مدة طويلة في تاديه ويقاؤه في
شؤون مختلفة .

المزايا العامة

قدرت واردات هذه المنطقة عن
الثلاثة الأشهر الأخيرة من هذا السه
بمبلغ ٣٠٠٩٨٣٠ ونفقاتها بمبلغ ٤٤٥٢٣٩
دينارا سودياً ، ومبلغ الواردات لا
يتضمن حصة هذه المنطقة من رسوم
الجمارك والأعشار التي تسد العجز
الحاصل فيها لو دفعت للمنطقة .

وقد رت نفقة ات النافعه ببلغ
٥٣٩٦٧ ديناراً والجزء الا كبر من هذا
المبلغ مخصص للاشغال العامه .

وخصيص لوزادة المعارف ١٦٢٠٧
دنانير ويتضمن هذا المبلغ ٤٥٠ ليرة
المخصصة لنفقات البعثة العلمية الى
اوربا عن ثلاثة شهور .

وبلغت نفقات الحربيه والدرک
۱۸۱۲۶۹ دیناراً والشرطه العامه
۰ ۱۸۲۸۹

تأثير الطرق

كان اول امس موعد المناقصة في
تلازم الطرق التي قررت الحكومة
اصلاحها وتبنيها فتقدم نحو ثلاثين
طالباً ثم بمرت المناقصة بمعرفة وزير
النافقة ومديروها ومهندس المركز
ورأس الكتاب فكانت النتيجة ان
احيل تعيين طريق الشام - بيروت
يبلغ ستة آلاف دينار سوري لهذه
خليل افندي ممتوق والياس افندي
المر. واحيل طريق كفرسوسة - داريا
يبلغ التي دينارالحنا الراشي. وطريق
جوير - حمود بالفين ايضاً لقصري
بركات. وطريق الشام - القنيطرة
باربعة آلاف للمهندس فريد قنوت
بشرط تصديق المراجع العليا

الحالة في العراق

ارسل مكاتب الاخبار في البصرة
جريدته يقول : ان الخلاف اشتد
شيخ الكويت وامير نجد ابن
بود وكادت الحرب تشتعل نيرانها
ناخات السلطة لانكليزيه حقناً
١. وطلت من كل منهما شروطه
ل ان الحكومة تنوي عقد مؤتمر
بحرين للنظر في اسباب النزاع .
وكذلك فان الخلاف بين ملك
ماز واين السعود لم يسو حتى الآن
اجتمع مندوب ابن السعود بملك
ماز وقدم له ابن السعود ما يريده
الشروط المتعلقة بالحدود وبالعشائر
منها ملك الحجاز رفضاً بآلاً ولا نعلم
يصير بعد ذلك .

وان الاخبار الواردة من المدينة
 زيرة تفيد ان احوالها الداخلية ساءت
 فالبدو ذابون على النهب والسلب
 اسن في اكثر الايام لا يستطيعون
 وج من يتهم الى المجد النبوي
 لك فان الهجرة منها الى نجد
 ند وسائر الجهات مستمرة .

وان السور يسي كوكس الف
تأعرباً على اثر وصوله الى بغداد.
وان الحكومة كانت منذ شهر
مستندوباً من قبلها الى كركلا
كز حكومة آشورة لخايرة الثامن
يقوف على مطالبهم. وقد فهمنا
را ان الرسول عاد وان الزعماء
تعدون لمفاوضة الحكومة والاتفاق
اعل الشروط الآتية :

اولاً : تعيين حاكم عربي مسلم
بإرادة الشعب .
ثانياً : ترك الحرية للشعب لانتخاب
مجلس وطني يضع القانون الاساسي
نظامات التي يراها ملائمة لروح
لذو عادات اهله .

ثالثاً : استناد الوظائف لاهيل
الادوات ويرجع جيش الموظفين المنود
لانكنا بلسر ما يمكن
والمتمنن من حكمة السريري
يس الحكومة الجديد اصلاح الحال
عطاء العرب اقصى ما يمكن من
مقوق .

لأجل أخذ المقتربين حسب عوائدهم
فلما وصلوا بحس الجرم فصادوا مع
العربان يوم تمت سبعة قتلى من
الفرقيين وانتهت المسابقة بين
وقد قتل منهم ثمانية عشر
من الفرقيين لا غير ، وفي يوم حضر
قسم آخر من الدروز واستولوا على
قرية صور ومنازل السلوط المجاورة
لها وثالث يوم بينما كانت خيالة الدروز
ذاهبة إلى ماء حار الكائن غربي صور
لإسقاء الخيل باغتتهم فئة من العربان
والخواريثين بأطلاق الرصاص وقد قتل
سنة من الدروز وأربعة من العربان
وسنة وروس خيل يفر العربان إلى جهة
محجه والمجيدل ثم إن الدروز وجعوا
إلى قراهم وجعوا قسما كبيرا من اهالي
الجليل واعادوا الكرة على اللجاولكن
العربان كانت تركت القرى وتجمعت
في محل يسمى كوم الزمان شرقي محجه
وفي جوار قرية المجيدل فهاجمهم الدروز
فهربت السلوط ومن معهم نحو الغرب
فتبعوهم إلى محجه واخرجوهم منها
وتبعتهم الخيالة حتى تل المقداد لواقع
غربي محجه وكانت قتلى الدروز عشرة
وتسعة وروس خيل ومن محجه اثنا
عشر ومن العربان عدد قليل
«اللقاء غدا»

• البقية غدا •

في جريدة الفباء الغراء
قرأت في جريدتكم عدد (١٦٦)
الوارد لكم من مكاتب حوران
حادثه اللجابين عربان السلطنة
في جبل الدروز فعجبت جداً كما
بالواقفون على حقيقة هذا الحادث
ممن من تسمو المكاتب تلك الموقفة
درة خارجة عن الحقيقة زافراهم
بغضري كما يظهر من لهجته
بيده بحق فريق دون الآخر:
نحن كنا صامتون لحد الآن عن
مأبة اقل شيء عن صورة جريان
ثقلنا لا نريد ان نفتح باباً جديداً
مجادلات المضرة بين ابناء الوطن
أي طائفة كانوا ورغب كما يرغب
صاحب وجدان ان تبقى المسألة
بصورة بين المتقاتلين من السلوط
والي جبل الدروز ولا نرغب مطلقاً
تتكون فيما بين الدروز والحورانيين
جاورين بالوطن منذ القديم. ولكن
مكاتب المومي اليه اضطرنا الى تصحيح
له لاننا واقفون اكثر منه على حقيقة
ادته وها نحن مطمئن قراء (الفباء)
الحقيقة :

عند ما سمع أفراد عائلة نصرا
على قرية أجران يقتل منصور بن
سيد نصر تجمعوا فودوا وحضروا مع
هم من القرى المجاورة لهم إلى اللجا

6/2/20

عفو المقتدرين

«غدا سيعطى التاريخ بين صفحاته لقراء الأجيال الآتية بأحرف من نور ما أتته فرنسا في بلادنا من تمثيل الأخلاق العالية والمزايا الفاضلة التي من جنتها العفو عند المذمة»
 ونحن سلفاً نحبي فرنسا التي لم تظلم، ولم تظلم في المستقبل أحداً، كما قال ذلك فخرمة الجبال غورو.
 وجهه يبيضون
 [أف با]: استشار عبد الملك بن سريان أحد خواصه في أمر بعض اغوارج فقال له انك يا أمير المؤمنين لو قتلتهم لوجدت كثيرين مثلك قتلوا مثلكم، وإذا عفوت عنهم لا تجد خلافك عفو عن خلافهم من نوعهم»

الى جريدة [أف با] انغراء
 قرأت في جريدتكم انغراء قبل يومين ان دولة رئيس الوزراء يسى لدى المراجع العالي العفو عن المجرمين السياسيين، ويعد هذا اعد اسمع شيئاً من هذا القبيل. وما ان الاسم يعم كل سوري اليوم. لذلك جئت مناشداً رجال السلطة المحترمة الذين اصبحوا كعبة الآمال ان لا يغيثوا اهل دولة الرئيس وخصوصاً بمناسبة قرب قدوم السيد بالمولد النبوي الشريف، فيضاعفون سرور الامة السورية بعيداً وليس هذا بعزيم على الحكومة الافرنسية التي احسنت الاتراك مع اسماهم، وكانت مناسد الحرية في اربعة اقطار المعمور

منشأ الأفكار الوطنية

والخلة في فلسطين

والنصارى والجرمان.
 ولقد كانت الحرب العامة مظهراً من المظاهر الوطنية اي انها ساعدت على نشأ امم كان قد قضى على استقلالها بتاتاً هذا وقد تباه الشرق بعد هذه الحرب من غفلته وقسك بالفكرة الوطنية ولا يريد عنها بديلاً

اسا وقد تبين لنا اهمية الفكرة الوطنية وتأثيرها الكبير على العقول فمن الضروري تمزيقها ان تنشأ فيما بيننا جمعيات وطنية ذات منزع وطني محض كما هو الحال عند المصريين جيراننا في جمعيتهم الوطنية الكبرى وقد تبين للباحثين في علم الاجتماع وتطور الامم ان الامة التي تحيا وتصل الى اوج الازدهار في يقين الله لها رجالاً خارقى العادة بالذكاء والمقدرة فيقولون الوعامة فيها ويقودونها في المسالك الوعرة الى ان يصلوا بها الى ميناء السعادة والاستقلال. ولا عبرة بالامة اذا كانت على جانب من الاستعداد ام لم تكن. اما نحن فانا على طرف

لقد كان الغرب في العصور الحديثة منشأ الأفكار الوطنية واقدام البلدان واعرقها فيها هي البلاد الانكليزية وعنها اخذت بقية الامم تلك الفكرة وقد كان الغرب قبل نشأ الوطنيات واختارها في نزاع طائفي عظيم لا اذل عليه من معركة بورتو ماس الشيرة التي شبت نارها واشتعلت لظاهها بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية وكان المصدر الرئيسي لذلك النزاع الجمعيات والفرق التبشيرية وغيرها. وقد ادرك الغرب عموماً الضرر الناجم عن الجمعيات الطائفية فعدل عنها الى واته بالاستقلال والوحدة حتى انه اتم في قرن واحد نشأ عدة امم كانت متفرقة محكومة والفضل في ذلك راجع الى امتداد الفكرة الوطنية. خذ ذلك مثلاً ايطاليا التي تحررت واتحدت ولم يكبد بر عليها نصف قرن حتى وابتها في عداد الامم الراقية وفي صف الدول العظمى وقد كانت قبل ذلك العهد مستعبدة لاسبانيين

من الاستعداد للفكرة الوطنية ولكن ينقصنا زعماء مقتدرون ذوي كفاءة يسرون بالامة الى مناهج السعادة. وهذا النقص هو من سوء حظ الامة الفلسطينية التسعة.

ورب قائل يقول كيف لنا ان نحيا وتقوي جمعياتنا الوطنية والانتداب يعاكس الفكرة الوطنية فنحبه ان الانتداب بصورته الحاضرة لا يعاكسها مبدئياً ولكن فلسطين بصورة استثنائية تحسب كوطن قومي لليهود فليس ثمة نجاح لفكرة وطنية مالم تكن ملائمة لمصالح الصهيونيين ومصالحهم كما لا يخفى ترمي لقتل مبدئاً الوطني في مهده.

هذه هي حالتنا في فلسطين وليس لنا منها مهرب او مناص فالانتداب عندنا من شأنه ان يحافظ على حقوقنا الادبية والاقتصادية اما الحقوق السياسية فقد لا تناصرنا بها ابداً. اما في سوريا والعراق فان الانتداب سيجدد ولا شك حياة العراقيين والسوريين وينهض بهم الى الشاؤ البعيد وليس ثمة خوف منه عليهم.

عارف الغزوني

الف با

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق: ريال مجيدي

اشتراكها السنوي في دمشق: ١٥٠ غرشاً مصرياً

في الخارج: ٢٠٠ غرشاً مصرياً

لستة اشهر في الخارج: ٢٢٥ غرشاً مصرياً

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة والسوية منها امتياز خاص جميع المخابرات والوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب الجريدة

احذيه اميركاته جديده

للرجال والاولاد

في محل عطا الله وجوخدار بخان المرادي

الاسعار متهاودة

[اسرعوا قبل فوات الوقت]

المدير المسؤول يوسف العيسى

اسعار الحاجيات

على معدل سعر الليرة العثمانية ١٨٧

بارة غرغش	
السكر الناعم	٤٠
السكر : الروس	٤٣
المقطع	٤٤
البلاط	٤٧
السن الحموي	١٧١
ارز سلطاني	٤٦
رشدي	٥٠
انكليزي	٢٢
قهوه عذيه	٦٥ - ٦٥
ساتوس	٥٥ - ٦٥
الزيت الحلو	٦٠
الكاز	١٩٠ - ١٤٠
الملح	٨

املاك الاوقاف

تعلن ادارة الاوقاف بدمشق انها ستأخر بتأجير منققاتها الكافية في دمشق من دور وخازن ودكا كين عن سنة ١٩٢١ القادمة اعتباراً من ٢١ الشهر الحالي لغاية ٢٠ من شهر كانون الاول المقبل فلي من يود الاستئجار مراجعياً المرون النقدي او سند كفالة ماله لتأمين مزاولته.